

مقدمة في الإشكالية

مارس (ت، س، إليوت) T.S.Eliot الشاعر الناقد الأمريكي تأثيرا حاسما، على الشعر والمسرح، في الأدب العربي المعاصر؛ وعلى الفن العالمي عموما. وذلك من خلال أحداثه الشعرية، وبخاصة قصيدة (الأرض الخراب)، وفي النقد، وبخاصة بنظريته (المعادل الموضوعي)، وبآرائه النقدية الأخرى (الموهبة والموروث)، وغيرها. وفي المسرح، وبخاصة بالدراما الشعرية، وعلى وجه الخصوص مسرحية (جريمة قتل في الكاتدرائية).

حمل القرن العشرون الحروب والأزمات، التي هزت كثيرا دعائم الحضارة الغربية. وكان من الطبيعي أن تترك صدمة الحرب العنيفة آثارها البارزة في تاريخ الأدب الأنجلوأمريكي الحديث، وهو الأدب الذي كان قبيل الحرب يمتاز فترة من الهدوء والاستقرار. وكان الشاعر الناقد المفكر الأمريكي (توماس، ستيرنز، إليوت)؛ من أعظم الشعراء الغربيين، الذين تركت فيهم الحرب آثارها، وقادته إلى اتخاذ مواقف رافضة انعكست بوضوح في أحداثه شعره. واكب إليوت تطورات العصر الصناعية، وما أفرزته من أزمات فنعى حضارته الآلية، ولاذ بحظيرة المسيحية، حيث وجد في الخبرة الدينية معاني الطهر والحب والولادة الجديدة، ووجد فيها كل العزاء عما افتقده في الحضارة الغربية المعاصرة المتدهورة.

اتخذ إليوت من الأسطورة ورموزها، عوالم يهرب إليها إنسان القرن العشرين المتأزم. كما يهرب إليها هو ذاته، وتكشف هذه الأساطير في الحال عن طبيعة ثقافة إليوت، وسعة إطلاعه من خلال الإحالات، وهكذا ضمت أشعاره أشتاتا من التجارب، تبدو لأول وهلة مجرد مللومات من هنا وهناك بلا معنى، إلى أن تستقر القصيدة أخيرا، لتؤدي مهمتها الأساسية: التقصي الجمالي لمعنى جذب الحياة المعاصرة.

أدرك إليوت بذكاء العلاقة بين الأسطورة والشعر في العالم المعاصر المتدهور. لأنه عاش في عالم تحطمت فيه إنسانية الإنسان، وتقطعت فيه أوصال القرابة والعلاقات البشرية، تلمس صقيع هذا الواقع وجذبه "غير الشعري" فلجأ إلى حضن الأسطورة الدافئ ومنبعها الثري. لم يكن نزوع إليوت إلى الأسطورة والرمز، هربا من فجاعة الواقع وإمعانا في الخيال والوهم - على طريقة الرومانسيين - وإنما كان تجربة فنية جديدة في تصوير هذا الواقع، وما يعج به من صراعات، وآمال وتطلع وقيم، بمعادل موضوعي، يحقق عنصر التوازي من خلال الأسطورة.

المحتويات

7.....	مقدمة في الإشكالية.....
18.....	الفصل الأول: شاعر القرن العشرين مصادر أحداث إليوت مقارنة في مصادر أحداث إليوت
20.....	النزعة الإنسانية: بابيت، وإرفنج
22.....	تأثير: هيوم، وارنولد، وبرادلي
23.....	تأثير فلسفة برجسون اللا عقلانية.....
25.....	تأثير مجلة "شعر"، وهنري مونرو
26.....	تأثير أحداث وولت وإيمان
27.....	تأثير الصانع الأمهر: إزرا باوند
30.....	تأثير شعراء الكلاسيكية والرمزية في إليوت
31.....	كلاسيكي النزعة، كاثوليكي إنجليكاني
32.....	إليوت وبواكير الأحداث الشعرية.....
33.....	تأثير الرمزية وجيمس وراسل
35.....	تأثير إميلي هيل في شاعرية إليوت
37.....	الخلاصة في أحداث ت. س. إليوت.....
39.....	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
43.....	الفصل الثاني: تجربة ت، س، إليوت في التشكيل الأسطوري
43.....	الأسطورة الرموز السياق والأنساق.....
46.....	الأسطورة نواة التشكيل الإبداعي.....
48.....	الأسطورة الفعل ملحمة المستقبل
50.....	الأسطورة عالم الإنسان الرمزي
52.....	النماذج العليا الأسطورية الشعرية
54.....	إليوت وتظافر الشعري الأسطوري
57.....	إليوت وتحولات الأسطورة الأدبية.....

59	إليوت وفريز والشعيرة والشعرية.....
61	شاعرية إليوت والتجربة الأسطورية.....
65	إليوت والتفسير الطقوسي الشرقي.....
67	الخلاصة تجليات الأسطورة في شعر إليوت.....
69	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
	الفصل الثالث: ت، س، إليوت التجربة الصوفية الجديدة في التجربة الروحانية الجديدة الأنجليكانية
73	
75	التجربة الصوفية والعقل "البيوريتاني".....
76	الصوفية وتأويل الكتاب المقدس.....
78	التجربة الصوفية واللحظة الأبدية.....
80	التجربة الصوفية والتسامي والتطهر.....
83	التجربة الصوفية والتجربة الفنية.....
85	الزمن المادي وتجربة إليوت الصوفية.....
87	زمن الذاكرة وتجربة إليوت الصوفية.....
90	الزمن التاريخي الأزل في صوفية إليوت.....
94	الخلاصة في تجربة إليوت الصوفية.....
96	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
99	الفصل الرابع: ت، س، إليوت التجربة الوجودية الجديدة.....
103	الحركة الوجودية الشخصية المعاصرة.....
105	وجودية جديدة مع وجوديات تقليدية.....
108	وجودية انتقائية، والجمع بين الحسينيين.....
109	قلق الاعتقاد، والشعور بالافتقاد.....
119	الخلاصة في تجربة إليوت الوجودية.....
121	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....

125	الفصل الخامس: ت، س، إليوت شاعرية فنية وحداثة جمالية في حداثة إليوت وموسيقى الشعر.
127	في الغموض والتعقيد والكتابة الملحمية
128	في فضاء الإشارة والعبارة والتناص والاقتباس.....
131	في الصورة الشعرية وتشكيل الصورة.....
134	في توظيف الأسلوب القصصي والتداعي.....
136	في المفارقة والسخرية السوداء والبناء السينمائي
141	شاعرية وتأثيره وشهرته وعالمية
143	(و. هـ. أودن)، و (ستيفن سبندر).....
145	الخلاصة في تجربة إليوت الشعرية
146	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
149	الفصل السادس: إليوت الشاعر المسرحي الناقد ونظرية الدراما
149	مؤثرات عامة في التجربة المسرحية
151	إليوت الناقد المسرحي ونظرية الدراما
153	إليوت الناقد والنقد الشكسبييري
155	النقد الجديد والنقد الشكسبييري.....
158	في أسلوب التجريب والتجديد المسرحي.....
168	الخلاصة في إليوت الشاعر الناقد المسرحي.....
170	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
173	الفصل السابع: تجليات إليوت الشاعر في حركة الشعر العربي الحر
173	إليوت الشاعر المترجم، وبدايات المثاقفة
179	أثر إليوت في تجربة لويس عوض.....
180	لويس عوض وإلماعات إليوت
183	أثر إليوت في حركة الشعر الحر ببغداد

184	بدر شاكر السياب و(ت، س، إليوت).....
190	نازك الملائكة و (ت، س، إليوت).....
193	عبد الوهاب البياتي و(ت، س، إليوت).....
197	بلند الحيدري و(ت، س، إليوت).....
200	الخلاصة في تأثير إليوت في شعراء الرواد.....
202	مصادر ومراجع وهوامش لفصل.....
205	الفصل الثامن: تجليات ت، س، إليوت في جماعة شعر التمويزين.....
205	تأثير إليوت الشاعر في جماعة شعر اللبنانية.....
208	توفيق صايغ وإليوت ومدرسة الحداثة.....
212	يوسف الخال وإليوت والقيم المسيحية.....
216	تأثير إليوت في الشعراء التمويزين.....
217	خليل حاوي وإليوت ومأساة الإنسان.....
223	أدونيس وإليوت في الصوفي الأسطوري.....
231	جبرا وإليوت والعالم الأسطوري الصوفي.....
234	الشعراء التمويزيون وإشكالية الشاعر الناقد.....
235	الخلاصة: تأثير إليوت في التمويزين.....
236	مصادر ومراجع وهوامش الفصل.....
239	الفصل التاسع: تجليات الأرض الخراب في شعراء الرفض والأرض.....
239	تأثير إليوت في حداثة شعراء جيل المأساة.....
240	مقاربة إليوت عبد الصبور: الشاعر الناقد.....
243	عبد الصبور وإليوت في الدرامية الصوفية.....
246	عبد الصبور وإليوت في الشعور بالمأساة.....
250	أمل دنقل وإليوت في الرفض والمفارقة.....
253	أمل دنقل وإليوت في "العشاء الأخير".....

255	سعدي وإليوت في استنطاق اليومي
257	تجليات إليوت في شعر حجازي
261	مدينة الخراب بين إليوت وحجازي
264	درويش وإليوت في التعالي النصي
267	درويش وإليوت في سيرة الدمار
270	درويش وإليوت في الصوفية الملحمية
275	الخلاصة تجليات إليوت في شعرية الغضب
277	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
281	الفصل العاشر: حضور إليوت في شعر أدونيس الصوفي
282	المكون الصوفي في رؤية أدونيس
284	تأثير الكتاب المقدس والأساطير الشرقية
285	عبقريّة المكان الأسطورية (أدونيس)
287	حضور النفري وإليوت في شعرية أدونيس
290	تأثير التصويرية (إزرا باوند، إليوت)
293	اللغة الصوفية: إشارات ورموز ومعان
297	إليوت وأدونيس بين الرؤيا والرؤية
301	الخلاص من "دار البوار" و "أرض البوار"
304	الصفوة في الصوفية بين إليوت وأدونيس
307	الهوامش والمصادر والمراجع
311	الفصل الحادي عشر: حضور إليوت في تجربة عبد الله رضوان الأسطورية
312	رضوان وأسطورة الميلاد والبعث
316	إليوت ورضوان في الملحمية الأسطورية
322	تظافر الشعري الملحمي الأسطوري
328	إليوت ورضوان في الرمزية الوجدانية

335	الهوامش والمصادر والمراجع
339	رموز التراث بين إليوت ومقدادي
344	مهرجان الصباية والقداسة والأشواق
348	الدرامية والملحمية في تخصيب النص
351	الشاعر الجريح وعطش الروح
354	في زمن الجنون والفظائع والفجائع
358	شعرية النبوة ونبوة المسيح في المهد
362	صفوة التصوف في ضوء الرباعيات
363	المصادر والمراجع والهوامش
365	الفصل الثالث عشر: أثر إليوت في تجليات عبد القادر الحصري الصوفية
366	تجلي إليوت والرباعيات في الحصري
369	الحصري وصوفية إليوت والقديس يوحنا
371	إليوت والحصري في النزعة الدرامية
374	تحولات الذاكرة كينونة وأنوية الشعر
377	الحصري والرمزية الصوفية الإليوتية
379	الخلاصة في تجربة الحصري الصوفية
381	المصادر والمراجع والهوامش
383	الفصل الرابع عشر: حضور ت. س. إليوت في أسطورية وصوفية نادر قواسمة
384	الأساطير المعبرة عن طقوس الماء
387	التحولات في مملكة الأساطير المرعبة
389	المرأة البرية وتخصيب القصيدة الأنثوية
392	تعانق النص الملحمي بفص الأسطوري
395	الصوفي في منازل الوجد وحرائق الروح
400	ملحمة صوفية من صفاء السماء

403	شاعر قصيدته ونادر صانع صوفيته
408	قصيدة "الفراغ" مدينة بلا قلب
413	الخلاصة في حضور عوالم إليوت المؤثرة
415	المصادر والمراجع والهوامش
419	الفصل الخامس عشر: حضور "ت، س إليوت" في الدراما الشعرية العربية المعاصرة
420	حضور إليوت الشاعر المسرحي
421	عبد الصبور واستلهام صوفية إليوت
424	عبد الصبور وإليوت والنزعة الدرامية
429	بين إليوت والشرقاوي (بكيت، والحسين)
431	معين بسيسو وإليوت، الرمزية في المسرحية
435	معين المدار الروحي والمسار المصيري
439	المكونات الإنسانية في المسرحية الشعرية
441	معين الفداء كمعادل موضوعي
445	القناع في البنية الدرامية للمسرحية
446	معين بسيسو شاعر القصيدة الاحتفالية
447	سميح القاسم في المسرحية الملحمية
450	الخلاصة في أثر إليوت في المسرحية العربية
453	مصادر ومراجع وهوامش الفصل
455	الخاتمة
463	قائمة المصادر و المراجع